الأرقام تقرأ القرآن (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2017

في عام 90 هجريًّا.. أي بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي..

رتب العلماء حروف اللغة العربية ترتيبًا يعتمد على "الأشباه والنظائر"..

أي تشابه الحرف مع نظيره من حيث رسمه وطريقة كتابته..

وهو الترتيب الذي رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يُحتاج فيها إلى فهرسة..

إنه الترتيب الهجائي المعروف لنا اليوم..

م	الحرف
1	ا- أ- إ - آ
2	ب
3	ت
4	ث
5	ج
6	ح
7	خ
8	د
9	ذ
10	ر
11	ز
12	س
13	ش

14	ص
15	ض
16	ط
17	ظ
18	ع
19	غ
20	ف
21	ق
22	ك
23	ل
24	م
25	ن
26	هـ/ ه
27	و
28	ي

العجيب أن القرآن الكريم يأخذ بهذا الترتيب ويبني عليه منظومته الرقمية.. رغم أن القرآن نزل وانتهى وحيه قبل اكتشاف هذا الترتيب الهجائي بثمانية عقود كاملة

فسبحان من هذا كلامه!

وللتدليل على ذلك.. تأملوا معي دليلاً نجمع لكم فيه المصحف من أوله وآخره..

تأمّلوا أوّل ثلاثة حروف من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

نعم.. إنها حروف كلمة (بسم)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة حروف في المصحف = 38

أما المذهل بحق.. فهو أن مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة حروف في المصحف.. وهي لفظ "ناس" = 38 أيضًا!

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

سبحان الله!

حرف النون وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

سأزيدكم من الأدلة المبهرة على قدرة المنظومة الرقمية في القرآن على الربط بين الكلمة والمعنى.. السورة واسمها..

وكأن الأرقام تسبح الله وتقرأ كلامه..

تأمّلوا معي هذه الحروف الثلاثة..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

إنها حروف اسم (مُحمَّد) فهل لديكم شك في ذلك؟!

إن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف الثلاثة = 38 أيضًا!

العجيب أن سورة محمد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!

إن ما يثير تعجبي حقاً هو قدرة البعض على التكذيب بهذا القرآن

كيف يستطيعون ذلك؟!

ألا يتأمّلون معنا هذا المشهد الرقمي الرائع..

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة حروف في المصحف (ب س م) = **38**

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة حروف في المصحف (ن ا س) = **38**

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) = **38**

ترابط رقمي عجيب!

فما رأيكم أيضًا أن 38 + 38 + 38 يساوي **114**.. عدد سور القرآن الكريم!

هل تعجبتم؟!

سأريكم أعجب من ذلك بكثير.. سأريكم مزيداً من الروابط بين سورة محمد والعدد 38 من زوايا مختلفة في القرآن

تأمّلوا الكلمة رقم 38 من بداية المصحف:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

إنها كلمة (الَّذِينَ) في بداية هذه الآية..

والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة.. (الَّذِينَ)..

كما أن هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 47 حرفًا..

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

أتريدون مزيداً من التأكيد..

إذاً تأمّلوا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة أيضًا..

ِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6)

سبحان الله!

إنها كلمة (الَّذِينَ) أيضاً.. الكلمة التي تبدأ بها سورة محمد..

والأمر العجيب والمذهل هو أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا.. أيضًا!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

والآن تأمّلوا "رسول الله" في الآيتين..

حرف الراء تكرّر في الآيتين 4 مرّات

حرف السين ورد في الآيتين مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في الآيتين 8 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 8 مرّات

حروف لفظ (رسول) تكرّرت في الآيتين 21 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 14 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 8 مرّات

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات

حروف اسم (الله) تكرّرت في الآيتين 26 مرّة

لقد تكررت حروف لفظ (رسول) في الآيتين 21 مرّة

وتكررت حروف اسم (الله) في الآيتين 26 مرّة

21 + 26 = 47

تأمّلوا هذا النظم القرآني المبهر.. هل يستطيعه بشر!

تابعوا معي رحلة العجائب التي لا تنتهي..

حرف الألف ورد في جميع سور القرآن..

حرف اللّام ورد في جميع سور القرآن أيضًا..

حرف الهاء ورد في جميع سور القرآن باستثناء سورتين اثنتين

إذًا حروف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن الكريم..

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما حروف لفظ الجلالة هما سورتا العصر والفلق!

سأريكم الآن كيف أن الأرقام تنطق بلفظ الجلالة في السورتين

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

سورة العصر التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

وهذه سورة الفلق.. وعدد حروفها **73** حرفًا أيضًا!

سبحانك ربّي!

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما حروف لفظ الجلالة.. هما أيضاً السورتان الوحيدتان في القرآن كله اللتان عدد حروف كل منهما 73 حرفًا..

فهل تعلمون أن **73** هو مجموع الترتيب الهجائي لحروف اسم اللّه!

سبحانك ربيّ.. هل بعد كل ذلك من يتشكّك في هذا القرآن؟!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

ما رأيكم لو اخترنا اسماً آخر من أسماء اللّه الحسنى لنرى كيف تكرّر في سورتي العصر والفلق؟

الرحمن.. هو ثاني اسم من أسماء الجلال يرد ذكره في القرآن الكريم..

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

لقد تكررت حروف اسم (الرحمن) في سورتي العصر والفلق 78 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورتي العصر والفلق 16 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورتي العصر والفلق 8 مرّات

حرف الحاء تكرّر في سورتي العصر والفلق 4 مرّات

حرف الميم تكرّر في سورتي العصر والفلق 7 مرّات

حرف النون تكرّر في سورتي العصر والفلق 10 مرّات

78 هو عدد آيات سورة الرحمن نفسها!

والأعجب أن اسم (الرحمن) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة (النَّبَإِ) وهي السورة رقم 78 أيضًا

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن..

رغم أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

فهل بعد كل هذه الحقائق المذهلة من عاقل يكّذب بهذا القرآن؟

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).